

ميثاق الصباح | خطبة الجمعة ٤٢٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله العزيز الرحيم رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى و Mizan Al-Sabah | Friday Sermon 4241 | Sheikh Saleh Al-Usimi

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وصفاته من - 00:00:00

الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ومن اتبعه مخلصا الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون. فان الله عز وجل امركم بتقواه. وجعلها سر نجاة والحصول على رضاه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:30

وانتم مسلمون. واعلموا رحمة الله ان الله عز وجل لم يخلقنا ليستكثر بنا من قلة ولا ليستعز بنا من ذلة. وانما خلقنا لعبادته. قال الله تعالى وما ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولم تزل طريقة الشريعة دوام التذكير بهذه الحقيقة - 00:01:00

صباح مساء في مسالك مختلفة توقظ القلوب وتنبهها ان المراد من وجودها في هذه الحياة هي عبادة الله عز وجل. ومن جملة ذلك ما كان من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

سنة لمن بعده انه كان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فلم تكن هؤلاء الكلمات الاربعة - 00:01:50

من هديه الدائم صلى الله عليه وسلم الا لايقاظ النفوس وتعريفها بانها في هذه الدنيا موجودة لعبادة الله عز وجل. وان مما يحيي ذلك في القلوب. تذكارها بهؤلاء الاربع التي يعلن العبد فيها انه اصبح مصباحا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص - 00:02:20

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام تاما فطرة الاسلام فهي قبول التوحيد وارادة الهدایة والحق باعتقاد الاستسلام الله سبحانه وتعالى فهذه هي فطرة الله عز وجل التي فطر الخلق عليها بان تكون - 00:02:50

سليمة مريدة للحق راغبة فيه مذعنة بالاستسلام لله عز وجل. لانه خالقها رازقها ومدبرها ومتاوحة هذا لم يكن لها توجه الى غيره سبحانه. ولهذا ناسب ان ترد فطرة الاسلام بالذكير بكلمة الاخلاص وهي لا الله الا الله التي يعلن فيها العبد انه - 00:03:20

لا معبود حق الا الله فان انواع المعبودات في الدنيا كثيرة وكلها معبودات باطلة وليس فيها معبود حق الا الله سبحانه وتعالى. فمن عبده كان مخلصا للدين له. اذ لا يشرك معه غيره - 00:03:50

سبحانه وتعالى. واذا قال العبد بعد ذلك وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فانه يعلن البراءة من سائر الاديان فان الدين الذي رضيه الله عز وجل لنا هو دين الاسلام. قال تعالى ان - 00:04:10

عند الله الاسلام. وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام فلا يقبل من العبد دين سوى الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. فلن يقبل منه وهو في الآخرة - 00:04:30

من الخاسرين فالدين المقبول من العبد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام الذي جاء به ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فكل دين بعد دينه منسوخ وكل شرع بعد شرعه ممسوح - 00:04:50

ولا يقبل الله عز وجل من الخلق كافة الا ان يدين له بالدين الذي بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم يقول العبد بعد ذلك وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:05:10

وحقيقة حنيفيته عليه الصلاة والسلام اقبله على الله عز وجل وتعلقه به ووثقه ونفيه فلا يكون في قلب العبد اقبال على غير الله.

فتوكله وارادته وخصوصه ومحبته. كل هذا لله عز وجل واستعانته واستغاثاته واستعانته كلها بالله سبحانه وتعالى. فهؤلاء الكلمات

الاربعة - 00:05:30

يقول العبد اصيحتنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص. وعلى ديننا - 00:06:00

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اقول ما تسمعون استغفرو الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا وشكرا له تواليا وتتراء. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:06:20
له معبودا حقا. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صدق. اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - 00:07:04

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد المؤمنون ان قول احدنا اذا اصبح اصحابنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:07:24

فجريان اللسان بذلك ينبغي ان يقارنه اعتقاد القلب - 00:07:54

مع عمل الجوارح والاركان بان يكون العبد ممثلا لحقيقة هذا العهد الذي يردد بسانه بان يكون على فطرة الاسلام وعلى كلية الاخلاص وعلى دين محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى ملة - 00:08:14

ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام، فتكرارها كل صباح. تذكير بهذا العهد. واعانة على الوفاء به فينبغي للعبد ان يجتهد في الوفاء بهذا العهد وان يتغطى لمعانيه وان يعمل بما فيه وان يذكر نعمة الله - 00:08:34

الله سبحانه وتعالى عليه فانت قد اصبحت على فطرة الاسلام وغيرك قد اصبح وقد غيرت فطرته وبدللت وانت اصبحت على كلمة الاخلاص وغيرك قد اصبح على كلمة الشرك. وانت قد اصبحت على دين محمد صلى الله عليه - 00:08:54

وسلم وغيرك قد اصبح على غير دينه. وانت قد اصبحت على ملة ابيك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وغير لم يصبح على تلك الملة فاعرفوا قدر ما وصل اليكم من النعمة. وقوموا بشكرها. قال سفيان بن عيينة ما - 14:09:00

انعم الله على خلقه نعمة اعظم من ان عرفهم لا الله الا الله. فاعرفوا نعمة الله عليكم اذ جعلكم مصحيين على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلي دين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابيكم - 00:09:34

ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان هؤلاء النعم لا يعدلها شيء من النعم. اذا فات غيرها لم يكن ذلك ضارا بالعبد وان فاتت هؤلاء الأربع كانت هي خسارة العبد في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلنا - 00:09:54

الله اعلم

اللهم حببنا اتياك الخيرات. واعنا على فعل الحسنات. وباعد بيننا وبين - 00:10:34

والسيئات اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا جمعنا الى خير المال. اللهم احينا على الاسلام والسنن وتوفنا على الاسلام والسنن واحشرنا جمعنا في حزب عبادك ورسولك محمد صل الله عليه - 00:10:54